هذا هو الظّاهِرُ مِن سِيَاقِ الأزهريّ ِ والصّ َغانيّ ِ . واحِدُه بهاءٍ . قال أَبو حَنِيفَةَ : وهي خضراءُ وقيل : غَبْرَاءُ تَضْخُمُ حتى تَصِيرَ كأَنّها زِنْبِيلٌ مُكْفَأٌ مّما يَرْكَبُها مِن الوَرَقِ والغِصَنَةِ . ووَرقُها على طُولِ الأَظَافِيرِ وعَرْضِها وفيها مُلْحَةٌ قليلةٌ مع خُضْرَتِها وزَهْرَتُها بيضاءُ تَنْبُتُ لها غِصَنَة في أصْلٍ واحد وهي تَنْبُتُ في جَلَدِ الأرضِ ولا تَنْبُتُ في الرّ َمْلِ . قال أَبو نَصْر : له شَوْكٌ ليس بالقَويّ والإبلُ تَأْكُلُها أَكْلاً شديداً قال كُثَيّ ِر : .

وفَاضَتْ دمُوعُ العَيْنِ حتى كأنّ َما ... بُرادُ القَذَى مِن يابِسِ الثّ َغْرِ يُكْحَلُ . وأنشدَ في التّ َهْذِيب : .

وكُحْلٌ بها مِن يابِسِ الثّ َغْرِ مُولَعٌ ... وما ذاكَ إلاّ أنْ نَآها خَلِيلُها .

قال : ولها زَغَبٌ خَشِنٌ وكذلك الخِمْخِمُ ويُوضَعَانِ في العَيْن .

الثّ َغْرُ : كلّ ُ جَوْبَةٍ أو عَوْرَة مُنْفَتِحَةٍ . وعبارةُ المُحْكَمِ : الثّ َغْرُ : كلّ ُ جَوْبَةٍ مُنْفَتِحَةٍ أو عَوْرَةٍ . وقال غيرُه : الثّ َغْرَةُ : كلّ ُ فُرْجَةٍ في جَبَلٍ أو بَطْنِ وادٍ أو طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ . وكلّ ُ فُرْجَةٍ ثَغُرَةٌ وهو مَجَازٌ . الثّ َغْرُ : الفَمُ أَو هو اسمُ الأَسْنَانِ كلّهَا كُنّ َ في مَنَابِتِها أَو لم تَكُنّ أو مُقَدّ َمها قال الشاعر : .

لهَا ثَنَايَا أَرْبضعٌ حِسَانُ ... وأرْبَعٌ فَثَغْرُهَا ثَمَانُ . جَعَلَ الثّ َغْرَ ثمانياً : أربَعاً في أَعلَى الفم وأربعاً في أَسفله أو هو الأَسْنَانُ كُلّ ُهَا ما دَامَتْ في مَنَابِتِهَا قبلَ أن تَسْقطَ والجمعُ من ذلك كلّه ثُغُورٌ . الثّ َغْرُ : ما يَلِي دارَ الحَرْبِ . والثّ َغْرُ : موضعُ المَخَافَةِ مِن فُرَوجِ البُلْدَان ويقال : هذه المدينة فيها ثَغْرٌ وثَلْمٌ . وفي الحديث : " فلمّا مَرّ َ الأَجَلُ قَفَلَ أهلُ ذلك الثّ َغْرِ " . قال ابن الأثِير : وهو الموضعُ الذي يكونُ حدّاً فاصِلاً بين بلادِ المسلمين والكُفّار . وقال الأزهريّ ُ : أصل الثّ َغْرِ الكَسْرُ والهَدْمُ وثَغَرْتُ الجِدَارَ : هَدَمتُه ومنه قِيلَ للموضِعِ الذي تَخافُ أن يَأْتِيكَ العَدُوّ ُ منه في جَبَلٍ أو حِصْنٍ : ثَغْرٌ لانْثِلامِه وإِمكانِ دُخُولِ العَدُوّ ِ منه كالثّ ُغْرُورِ بالضّ َمّ ِ وهذه عن الصّ َغَانيّ ِ . الثّ َغْرُ : د قَرْبَ كِرْمَانَ بساحل بَحْرِ الهِنْدِ . قال الصّ َغَانيّ ُ : وهو معرّ َبُ تِيزَ مُمَالاً . وثَغَرَ كمنَعَ :

ثَلَمَ . والثُّغْرَةُ : الثُّلْمَةُ . يقال : ثَغَرَ الثُّلْمَةَ إذا سَدَّها . وثَغَرَهم : سَدَّ عليهم ثَلْمَ الجَبَلِ قال ابن مُقْبِل : .

وهم ثَغَرُوا أقْرَانَهم بمُضَرَّسٍ ... وعَضْبٍ وحازُوا القَوْمَ حتى تَزَحْزَحُوا .

وفي حديث فَتْحِ قَيْسَارِيّة : " وقد ثَغَرُوا منها ثَغْرَةً واحدة " . ضِدٌّ قال شيخُنا : قد يُقال لا ضِدِّيَّةَ بين عامٍّ وخاصٍّ فتَأَمَّلْ . ثَغَرَ فلاناً : كَسَرَ ثَغْرَه عن ابن الأعرابيِّ فهو مَثْغُورٌ وأَنشد لجَرِير : .

" مَتْى أَلْقَ مَثْغُوراً على سُوءِ ثَغْرِهأَضَعْ فوقَ ما أَبْقَى الرَّيَاحِيُّ مِبْرَدَا . والثَّغْرَةُ بالضمّ : نُقْرَةُ النَّحْرِ وفي المُحْكَم : والثُّغْرَةُ مِن النَّحْرِ الهَزْمَةُ التي بين التَّرْقُوَتَيْنِ وقيل : التي في المَنْحَر وقيل : هي مِن البَعِيرِ : هَزْمَةٌ يُنْحَرُ منها وهي مِن الفَرَسِ : فَوْقَ الجُؤْجُؤِ والجؤْجُؤُ مَانَتَأَ مِن نَحْرِه بين أَعالِي الفَهْدَتَيْنِ .

الثَّغْرُ : الناصية من الأرض كالثغرة يقال ما بتلك الثغرة مثله الطَّرِيقُ السَّهْلَةُ . قال الأزهريُّ : وكلُّ طريقٍ يَلْتَحِبُه النَّاسُ بسُهُولَةٍ فهي ثُغْرَةٌ وذلك أنّ سَالِكِيه يَثْغَرُون وَجْهَه ويَجِدُون فيه شَرَكاً مَحْفُورَةً . وأَثْغَرَ الغُلامُ : ألْقَى ثَغْرَه .

أثْغَرَ أيضاً : نَبَتَ ثَغْرُه ضِدٌّ كاثَّغَرَ وادَّغَرَ على البدل . والأصْلُ في اتَّغَرَ اثْتَغَرَ قُلِبَتِ الثّاءُ تاءً ثم أُدْغِمَتْ وإنْ شِئتَ قلتَ : اثَّغَرَ بجَعْل الحرفِ الأصليِّ هو الظّاهر